أحكام الإعذار في الفقه الإسلامي (دراسة فقهية مقارنة)

إعداد

علي عوده فنخورالشرفات

المشرف

الأستاذ الدكتور محمد حسن أبو يحيى

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في الفقه وأصوله

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

أيار ، ٢٠٠٧م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أحكام الإعذار في الفقه الإسلامي (دراسة فقهية مقارنة)

إعداد الطالب:

علي عودة فنخور الشرفات

المشرف:

الأستاذ الدكتور محمد حسن أبو يحيى

الملخص

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم التسليم على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد:

تتناول هذه الأطروحة (أحكام الإعذار في الفقه الإسلامي) ، ونقصد بالإعذار (إنذار من توجب عليه حق ممن له الحق بذلك ، وإمهاله مدة للقيام بأداء ما توجب عليه من حق) ، وقد اعتنت الشريعة الإسلامية بمبدأ الإعذار عناية كبيرة ، وجاءت النصوص الشرعية الآمرة بتوجيه الإعذار والعمل به ، وإن دلّ هذا على شيء فإنه يدل على الأهمية الكبيرة لهذا المبدأ في حياة الأمة ، ولما يترتب عليه من أحكام شرعية كثيرة ، ولذا فقد رغبت أن أكتب في هذا الموضوع مبيناً ما يتعلق به من أحكام فقهية .

وقد جاءت الدراسة في أربعة فصول وفصل تمهيدي وخاتمة وهي كالآتي :ـ

الفصل التمهيدي وهو بعنوان : الإعذار حقيقته ، ومشروعيته ، وأهميته ، وحكمته ، وقد بدأت فيه ببيان مفهوم الإعذار لغة ، واصطلاحاً ، ودليل مشروعيته ، والألفاظ ذات الصلة به ، وبيان أهمية الإعذار والحكمة منه .

وأما الفصل الأول فهو حول :ـ أسباب الإعذار ، وأنواعه ، وشروطه ، وصيغته ، وكيفيته ، وزمنه ، وقد بينت فيه الأسباب الموجبة لتوجيه الإعذار ، وأنواعه ، والشروط التي لابد من توافرها فيه وكذلك الصيغة والكيفية التي يتم بها توجيه الإعذار وبينت أيضاً الوقت الذي يتم فيه توجيه الإعذار .

وجاء الفصل الثاني بعنوان: حكم الإعذار في الفقه الإسلامي ، ومواطنه ، وقد بينت فيه مذاهب الفقهاء في حكم الإعذار في المواطن التالية ، في الجهاد ، والردة ، والبغاة ، والمدين ، والمضطر ، والإيلاء ، وفي الدعوى ، وفي حال الامتناع عن وطء الزوجة ، وفي حال الامتناع

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عن دفع النفقة والمهر المعجل للزوجة ، وبيان أدلة الفقهاء في ذلك ، وبيان الرأي الراجح في هذه المسائل .

والفصل الثالث بعنوان : حق الإعذار ، وحكم تأجيله ، وتكراره ، والآثار المترتبة عليه ، وذكرت فيه الجهات التي لها حق توجيه الإعذار ، أو من ينوب عنها ، وحكم تأجيل توجيه الإعذر وتكراره أكثر من مرة ، ومن ثم بيان الآثار المترتبة على توجيه الإعذار من تنفيذ مضمون الإعذار أو عدمه .

وأخيراً الفصل الرابع بعنوان : مسقطات الإعذار ، وبعض تطبيقاته المعاصرة ، وقد بينت فيه الحالات التي يسقط فيها توجيه الإعذار إذ لا فائدة مرجوة من توجيهه في هذه الحالات ، وقد ذكرت في هذا الفصل مجموعة من الأمثلة كتطبيق معاصر لمبدأ الإعذار في الفقه الإسلامي .

وختمت بحثي بخاتمة بينت فيها أهم ما توصلت إليه من نتائج وتوصيات حول هذا الموضوع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هند بنت عتبة	١٢١
ابو يوسف	٥٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

RULES CONCERNING THE METHODOLOGY OF DEALING WITH ACCEPTABLE EXCUSES IN ISLAMIC JURISPRUDECE (A COMARATIVE STUDY)

Researcher

Ali Odeh Fankhour Al-Sharafat

Supervisor

D.Mohamad Hassan Abu–Yahya Prof.

A B S T R A C T

This study deals with rules of *Al-'Edhar* in the Islamic feqh Jurisprudence. *Al-'Edhar* means (notifying who has to fulfill a right, and give him a notice to fulfill this right). Islamic Sharia greatly cared with the principle of *Al-'E'dhar*, and Sharia texts asked to use it and work on it. This shows its great importance in Moslems' lives, for the many Sharia terms that are built on it. This was the motive to write in this issue to show the feqh rules.

This study was divided into four chapters, an introduction chapter, and a conclusion:

The introduction chapter dealt with the fact of *Al-'E'dhar*, its validity, importance, and reasoning. The researcher started with pointing out the concept of *Al-'E'dhar* grammatically, technically, reasoning, related terms, its importance.

Chapter one discussed the reasons of *Al-'E'dhar*, types, terms, wordings, method, and time. The researcher pointed out the reasons behind using *Al-'E'dhar*, types, terms that should be included, the text, and how it should be used, and time.

Chapter two, titled *Al-'E'dhar* in the Islamic feqh, discussed its positions, opinions of scholars in the following terms: jehad, reddah, bughat, debtor, compelled, commitment, in a lawsuit, in refraining from having sex with the wife, in refraining from paying alimony, point out the opinions of scholars in that, point out the favored opinion in these issues.

Chapter three titled "the right of *Al-'E'dhar*, and the reasoning of postponement, repetition, related impacts, and noted the parties that have the right to direct *Al-'E'dhar*, or who act in its behalf, and the reasoning of postponing or redirecting it for more than one time, and the consequences of executing or not executing *Al-'E'dhar*.

Chapter four titled "Abolishments of *Al-'E'dhar*, and some contemporary applications". The researcher indicated the cases where *Al-'E'dhar* is abolished and it is useless and mentioned some examples as a contemporary application for *Al-'E'dhar* in the Islamic feqh.

The conclusion discussed the main results and recommendations in this issue.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit